مجلة العلوم الإنسانية
ISSN 1112-9255
العدد الرابع - ديسمبر 2015

OEB Univ. Publish. Co.

مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري البطال

"دراسة ميدانية على الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحامل لها"

The Concept of Citizenship among the Unemployed Algerian Youth A Field Study on the Unemployed Youth (Holders and Non-Holders of University Degree)

أ.جمال بلبكاي، المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي، سكيكدة

أ. يزيد شويعل، جامعة الجزائر02 - الجزائر

ملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحامل لها وبلغ مجموع العينة الكلية(218)، وبلغ عدد المبحوثين الحاملين لشهادة جامعية(114) أما عدد المبحوثين غير الحاصلين على شهادة جامعية بلغ(104)، وقدر عدد الذكور من العينة الإجمالية(131) وعدد الإناث بـ (87)، وتم استخدام مقياس مفهوم المواطنة "لمهدي العزاوي"(2010) وأسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج.

الكلمات المفتاحية:المواطنة،البطالة.

Abstract:

The purpose of this study is to investigate the concept of citizenship among both Algerian unemployed youth holding a college degree and those without it. The total sample is (218) in which the number of respondents holding a university degree is (114) while the number of respondents without college degree is (104). The number of males of the total sample is estimated (131) and the number of females (87) wherein the measure of the concept of citizenship of "**Mahdi al-Azzawi**"(**2010**) is used.

The study resulted in a set of results.

Keywords: citizenship, unemployment.

مقدمة:

تشكل فئة الشباب في الجزائر إحدى الفئات الاجتماعية بالغة الأهمية، إن لم نقل إحدى الطاقات البشرية الهائلة التي لو توفرت لها الظروف المجتمعية الملائمة وخاصة شروط التكوين والتشغيل للعبت دور طلائعي في المسيرة التنموية للبلاد، وفي تحديد الأفاق الواعدة لمسارها ومستقبلها، نقول هذا لأننا نعلم جيدا أن هذه الفئة، وخاصة فئة الشباب الحاصل على الشهادة الجامعية، تعاني صعوبات ومشاكل حادة من جراء وضعية البطالة التي أصبحت قدرها المحتوم ومآلها المرسوم،فرغم كل التدابير والإجراءات التي اتخذت خلال العقد الأخير قصد تحسين ظروفها الاجتماعية و المهنية وأحوالها الاقتصادية و المعيشية،إلا أنها ما تزال تعاني من شبح البطالة،ومن بين الإجراءات التي تبنتها الجزائر نجد برنامج الخاص بالتشغيل (1998)، والذي سمي بعقود ما قبل التشغيل والذي وجه لحاملي الشهادات الجامعية، ودون شهادة جامعية، وعلى الرغم من أهميته، إلا أن الشباب يجد صعوبة في الحصول عليه، وإذا حصل عليه يجد صعوبة في توظيفه في نهاية العقد.(عبد الكريم البشير،2004).

وعلى الرغم من هذا الإجراء إلا أن هذه الفئة ما تزال عرضة لكثير من مظاهر القلق والضغوط الناجمة عن صعوبات الحصول على الشغل، وليس ببعيد كانت البطالة تمس في الجزائر سوى عناصر الشباب غير المؤهل علمًيا ومهنيا، ثم أصبحت تطال أعداد هائلة من خريجي الجامعات وذوي الشهادات العليا، أمام تزايد المطرد في آلية التكوين الخريجين وأما عجز مؤسساتنا العمومية أو الخاصة في امتصاص هذه الأعداد و خاصة إذا علمنا أن هناك أزيد من 1.2 مليون طالب في الجامعات الجزائرية، وبحسب بعض الإحصاءات يتخرج حوالي 200 ألف طالب كل سنة، كما أن بعض المؤشرات والدلائل تجمع على حقيقة واحدة، هي أن نظام التكوين وفرص التشغيل لا تتطابق، وهذا حال العديد بعض التخصصات التي يدرسها الطلاب لحصول على شهادة جامعية يظن أنها سوف تحقق له عملا، إلا أنه يصطدم بواقع أن شهادته لا تتطابق مع شروط التوظيف.

وعلى الرغم مما تقوم به الدولة من مجهودات في محاربة البطالة في أوساط الشباب إلا أن قابلية الفرد للشعور والإحساس بالألم ترتفع في حال عدم عملهم واعتبار البطالة المصدر الرئيس لعدم السعادة والرضا عندهم(Oswald.1997.p1828). كما ترتبط البطالة بعوامل عدة من بينها العامل الذاتي وتتمثل بعدم قدرة الشخص على تحمل موقف أو مواقف معينة يتعرض لها خلال حياته كحالة التعطل "البطالة"، وتصبح بذلك عامل ضاغط مؤثر على الحالة النفسية

والمزاجية للفرد، ويشار عادة إلى هذه الأسباب بـ "القابلية والاستعداد الذاتي"، وتزداد القابلية والاستعداد الذاتي لعدم التوافق الاجتماعي عند الفرد في حالة تعطله عن العمل، حيث أكدت الدراسات ذات الاختصاص، ازدياد وجود حالة الشعور بعدم الرضا عن الحياة لدى العاطلين عن العمل أكثر مما هي لدى العاملين.(انتصار سليم قليب، 2008). وفي دراسة لـ Kessler et Al(1998) أن عدم القدرة على توفير مستلزمات الحياة اليومية كالمأكل والملبس يؤثر سلبا على الصحة النفسية،كما ذهبت دراسة Dooley et al (1994) إلى أن البطالة ولدت لدى البعض أعراض ذهانيه واضحة.

وفي ظل الأزمة التي يعيش فيها البطال سواء كانت اجتماعية واقتصادية، ونفسية بخصوص عدم حصوله على عمل، فهنا يؤكد "ناصر إبراهيم" (2003) بأن العمل يرتبط برفاهة الإنسان ومعيشته وبالاستقرار السياسي والاجتماعي وبالمشاركة الإيجابية في بناء الوطن من خلال ازدياد الحس الوطني، وهنا يظهر لنا مفهوم المواطنة الذي تنهض عليه الدولة الحديثة كونها الأساس الدستوري في الحقوق والواجبات بين أبناء الدولة الواحدة. حيث تشير دراسة"أحمد حويتي آخرون (1998) إلى أن البطالة يمكن أن تؤثر في مدى إيمان الأفراد وقناعاتهم بشرعية الامتثال للمبادئ و القواعد السلوكية المألوفة في المجتمع، ووفقا لهذه القناعة فانتهاك الأنظمة والمعايير السلوكية العامة أو تجاوزها لا يعد عملا محظورا في نظرهم، ويعزز هذا الافتراض ما أشارت إليه دراسة" كوثر إبراهيم رزق"(1998) عن حالة البطالة في المملكة العربية السعودية إلى أن الفرد العاطل عن العمل قد يصاب بفقدان الشعور بالانتماء للوطن.

ولاشك أن أي دراسة إنما تنبع أهميتها من تلك القضايا التي تتناولها والإسهامات التي يمكن أن تقدمها في حل قضايا ومشكلات المجتمع، ولاشك أن موضوع المواطنة من القضايا ذات الأبعاد الاجتماعية وسياسية و الأمنية التي تعبر عن معايير الهوية والانتماء ومستوى المشاركة من قبل الأفراد، كما تعبر عن وعي الفرد بالحقوق والواجبات والنظر إلى الآخر، كما تعكس إدراك المواطن لدوره في مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع و الدولة في آن واحد .

والمواطنة ترتكز على مجموعة من الدعائم أو المرتكزات أساسية مفهوم المواطنة، والتي تمثل البنية التحتية لهذا المفهوم في المجتمع، ومن بين هذه الدعائم المساواة وهي الدعامة الأساسية لتفعيل المواطنة والمساواة في الحقوق والواجبات بين كافة المواطنين، والمجتمع الذي يطبق قاعدة المساواة بين مواطنيه يضمن فعالية المشاركة والاستقرار الاجتماعي كما أن العدل هو مطلب ضروري ينشده كل أفراد المجتمع، والالتزام به من قبل المجتمع ومؤسساته تجاه

الأفراد يؤدي إلى إيجابية في الأداء والمشاركة الفاعلة، وتعزيز الشعور بالانتماء الوطني (محمد محفوظ.2003). كما لا تقل الحرية في أهميتها ودورها في تفعيل المواطنة، فهي تعزز الثقة لدى المواطن وتوسع أفاق المشاركة الاجتماعية الفاعلة، كما أن تهيئة تكافؤ الفرص المتساوية بين المواطنين في المجالات المتعددة كالتعليم أو العمل يدفع ذلك إلى بدل الجهود لدفع حركة التقدم والتطور في المجتمع، ويعتبر التعدد من مفاهيم المواطنة، الذي يتسع لكل فئات المجتمع وطبقاته، ويضيف "علي الكواري وآخرون"(2001) بأن المواطن يأخذ جذوره من الوطن في أوسع معانيه الذي يمنح المنتمي إليه، الإقامة، الحماية، التعليم، الاستشفاء، الحرية، حق الحكم والتوجيه.

وفي ظل الظروف الصعبة التي يعيش فيها الشاب البطال، وفي ظل ما تنادي به المواطنة من حقوق وواجبات، يجب أن يلتزم بها الفرد، وأن يمارس مواطنته، سواء كان ذكرا أم أنثى، لأن تطوير الوطن هو بحاجة إلى مشاركة كل فرد باختلاف الجنس، وهذا ما تأكد من خلال الدراسات التي اهتمت بدراسة دور متغير الجنس في مفهوم المواطنة، فتوصلت دراسة كل من "الشرقاوي"(2005) إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين بين الذكر والأنثى في المواطنة وهذا ما أكدته دراسة كل من"الجبوري"(2010)، و"العزاوي"(2011)، في حين أن دراسة "العامر"(2005)، اختلفت في بعد الانتماء الذي كان لصالح الإناث، وهذا ما يدفع الباحثين إلى محاولة البحث في الفروق بين الجنسين خاصة وأنهما يعانيان من شبح البطالة، ضف إلى ذلك أن الباحثان لم يعثرا على دراسات تتناول مفهوم المواطنة عند الشباب البطال.

وانطلاقًا مما تقدم ندرك أهمية الموضوع من خلال دراسة مفهوم المواطنة لدى الشباب البطال، والذي يعيش في حالة نفسية واجتماعية واقتصادية صعبة نتيجة حالة البطالة التي يعيش فيها، في ظل تعالي الأصوات التي تنادي بضرورة تفعيل المواطنة كممارسة وليس كشعار نقوله ولا نفعل به، وعليه ومن خلال ما ذكر نطرح **الأسئلة التالية**:

01- هل توجد فروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مفهوم المواطنة.

02- هل توجد فروق بين الشباب البطال الحاملين لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مفهوم الهوية.

03- هل توجد فروق بين الشباب البطال الحاملين لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مفهوم الانتماء.

04- هل توجد فروق بين الشباب البطال الحاملين لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مفهوم التعددية وقبول الآخر.

05- هل توجد فروق بين الشباب البطال الحاملين لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مفهوم المشاركة السياسية.

02- فرضيات الدراسة:

01- توجد فروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مفهوم المواطنة.

02- توجد فروق بين الشباب البطال الحاملين لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مفهوم الهوية.

03- توجد فروق بين الشباب البطال الحاملين لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مفهوم الانتماء.

04- توجد فروق بين الشباب البطال الحاملين لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مفهوم التعددية وقبول الآخر.

05- توجد فروق بين الشباب البطال الحاملين لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مفهوم المشاركة السياسية.

03- أهداف الدراسة: إن كل دراسة تهدف إلى تحقيق مجموعة من **الأهداف** وهي :

01- تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة الفروق في مفهوم المواطنة، وأبعادها (الهوية،الانتماء، التعددية وقبول الآخر، المشاركة السياسية) لدى الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحامل لها.

02- كما تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة الفروق بين الجنسين من الشباب البطال الذي لديه شهادة جامعية وغير الحامل لها في مفهوم المواطنة وأبعادها (الهوية، الانتماء، التعددية وقبول الآخر، المشاركة السياسية).

04- أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية الدراسة في طبيعة الموضوع الذي تناوله، حيث تعد المواطنة تعبيرا ممارسا من طرف الفرد لحقوقه وواجباته، في ظل شباب يعاني من البطالة.

- زيادة وعي المعنيين بأهمية إيلاء مفهوم المواطنة مكانة مهمة من خلال توظيف البرامج السياسية والإعلامية والتربوية لتنمية مفهوم المواطنة.

- تنبع أهمية الدراسة الحالية من طبيعة الموضوع الذي تتناوله، حيث تعد المواطنة من القضايا ذات الأبعاد السياسية والأمنية التي تعبر عن معايير الانتماء، ومستوى المشاركة السياسية، من قبل الفرد في حماية الوطن، كما تعبر عن قدرة الفرد بالقيام بالحقوق والواجبات.

-استكشاف طبيعة وعي الشباب بأبعاد المواطنة في ظل أنه شاب يعاني من البطالة، التي تعبر عن حالة صعبة يمر بها الشاب .

- انعدام الدراسات المتعلقة بالبطالة تتناول فئتين وهما فئة المتخرجين من الجامعة أي الحاصلين على شهادة جامعية، وفئة الشباب الغير حاصل على شهادة جامعية، وربطه بمفهوم المواطنة، وأكثر أشكال البطالة دراسة في مجتمعنا نجدها في منشورات العديد من الباحثين في الاقتصاد.

05- تحديد مفاهيم الدراسة:

05-01- مفهوم المواطنة: تعرف دائرة المعارف البريطانية المواطنة بأنها:" علاقة فرد ودولة كما يحددها القانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة والمواطنة تدل ضمنا على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات وهي على وجه العموم تسبغ على المواطنة حقوقا سياسية مثل حق الانتخاب وتولي المناصب العليا." (علي الكواري.2001). ويعرفها الباحثان بأنها تعني الانتماء والهوية للفرد خارج مجتمعه، وهي عندما يلتزم بالحقوق والواجبات، وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس المواطنة المعد لهذا الغرض.

05-02- البطالة: تعرف منظمة العمل الدولية البطالة بأنها: " ذلك العاطل عن العمل الذي يكون فوق سن معينة للعمل وهو قادر على العمل راغب فيه ويبحث عنه عند مستوى أجر سائد لكنه لا يجده."(زكي رمزي،1997،ص39).

ويعرف الباحثان البطالة على أنها وضعية أشخاص لا يعملون حاليا ولكنهم بصدد البحث عن العمل

06- منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن، الذي يناسب معالجة هذا الموضوع وذلك من خلال البيانات التي يتم الحصول عليها، وكذلك مقارن لأنه يقارن بين البطالين الحاملين لشهادة جامعية وبين البطالين بدون شهادة جامعية.

07- حدود الدراسة :

07-01- الحدود الزمنية: 2013.

07-02- الحدود البشرية: الشباب البطال من ولاية الجزائر.

07-03- الحدود المكانية: ولاية الجزائر.

08- عينة الدراسة: لم نتمكن من تحديد عينة البحث بالطريقة العشوائية، لا لشيء لأن البطال يتواجد في كل مكان إلا في الجهات الرسمية، لذا اعتمدنا على عينة من المتطوعين، ويستعمل هذا النوع من البحوث في علم النفس، وتقتصر عينة بحثنا على فئة الشباب من كلا الجنسين إذ تمثل هذه الفئة الأغلبية الساحقة في مجتمعنا والتي تقدر ب- (70%) للذين هم دون السن (30) الثلاثين، وقد تم تقديم حوالي(320) مقياس خاص بالمواطنة للمبحوثين، وقد تم استبعاد (102) لاعتبارات قياسية، وهذا لنقص الإجابة ولنمطيتها، وبالتالي بلغ مجموع العينة المبحوثة (218)، والجدول الآتي يوضح خصائص العينة.

الجدول رقم(01) يبين توزيع العينة حسب الشهادة وحسب الجنس

	حاصل على شهادة جامعية		غير حاصل على شهادة جامعية		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ذكر	68	%31.19	63	%28.89	131	%60.10
أنثى	46	%21.10	41	%18.80	87	%39.90
المجموع	114	%52.29	104	%47.71	218	%100

من الجدول رقم(01) أن عينة الدراسة بلغت (218) بطال من الجنسين، وقدرت عينة البطالين الحاصلين على شهادة جامعية ب-(114) بنسبة تمثيل بلغت (52.29%) من العينة الإجمالية، وقدر عدد الذكور ب-(68) بنسبة بلغت (31.19%) من العينة الإجمالية، فيما كان عدد الإناث الحاملين لشهادة جامعية (46) بنسبة تمثيل (21.10%)، أما فيما يخص البطالين غير الحاملين لشهادة جامعية، فقد قدر عددهم ب- (104) بنسبة تمثيل بلغت(47.41%) وبالنسبة للذكور فقدر عددهم ب-(63) بنسبة تمثيل بلغت (28.89%)، في حين بلغ عدد الإناث (41) بسبة (18.80%) بالنسبة للعينة الإجمالية، وبلغ عدد الذكور في العينة الإجمالية (131) بنسبة تمثيل (60.10%)، في حين قدر عدد الإناث (87) بنسبة تمثيل(39.90%) من العينة الإجمالية .

09- مقياس المواطنة : تم استخدام مقياس المواطنة ل-"مهدي العزاوي"(2011) والذي قام بتعديل مقياس المواطنة لـ " عثمان بن صالح العامر"(2005)، حيث قام بعرضه على مجموعة

من المحكمين الذين قاموا بتقليص عدد بنود المقياس من (56) إلى (42) فقرة تتكون من أربعة أبعاد تقيس بمجملها المواطنة على النحو الآتي :

- بعد الهوية: يتكون من 10 فقرات : (42.41.40.39.38.37.36.35.34.33).
- بعد الانتماء: يحتوي على 10 فقرات: (10.9.8.7.6.5.4.3.2.1).
- التعددية وقبول الآخر: يتكون من 13 فقرة:(3.22.21.20.19.18.17.16.15.14.13 .12.11).
- بعد المشاركة السياسية: يتضمن 9 فقرات هي : (32.31.30.29.28.27.26.25.24).

وحددت ثلاث بدائل للإجابة على فقرات المقياس هي : موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) لتحصل على درجات (0.1.2) في حال كون اتجاه الفقرة إيجابي، والدرجات (2.1.0) في حال اتجاه الفقرات سلبي.

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي للبنود والذي تراوح مابين (0.39) و(0.82) وكانت كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس والذي قدر بـ-(0.79) (مهدي العزاوي،2011).

الخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية:

صدق المقياس: قام معد هذه الدراسة بحساب صدق المقياس على عينة بلغت (75) فردا بحساب صدق البند مع بنود المقياس والتي تراوح مابين (0.38) و(0.79) وكانت كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق على عينة قوامها (75) فردا من كلا الجنسين وبفاصل زمني قدره (18) وتم حساب ثبات المقياس ككل وكذلك الأبعاد، حيث بلغ ثبات مقياس المواطنة ككل باستعمال معامل الارتباط بيرسون، حيث قدر ب-(0.81)، كما قدر ثبات الأبعاد كذلك ب-(0.72) الهوية، و(0.62) الانتماء، و(0.67) التعددية وقبول الآخر، و(0.57) المشاركة السياسية، وكانت كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، كما تم حساب ثبات المقياس باستعمال معامل الارتباط ألفا كرونباخ، حيث بلغ على مقياس المواطنة (0.61)، وعلى الأبعاد قدر ب-(0.58) الهوية، و(0.45) الانتماء و(0.44) التعددية وقبول الآخر،و(0.47) المشاركة السياسية، وهي كذلك دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يعطينا مؤشر قوي على صلاحية الأداة.

10- الأساليب الإحصائية: استخدمت الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من صحة ودقة فرضيات الدراسة:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل الارتباط ألفا كرونباخ.
- T-test.

11- عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد أن تمت المعالجة الإحصائية لكافة البيانات المجمعة سيتم عرض وتحليل ومناقشة نتيجة كل فرضية على حدا، وذلك من خلال الاستئناس بالدراسات السابقة والإطار النظري الذي يفسر متغيرات الدراسة بشيء من التفصيل:

11-01- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

لفحص ودراسة الفرضية الأولى التي مفادها:" توجد فروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مفهوم المواطنة."و للتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TESTلدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق على مقياس المواطنة، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (02) يوضح دلالة الفروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية ودون شهادة جامعية على مقياس المواطنة

الجنس / البعد	الحاملين لشهادة جامعيةن =114		غير الحاملين لهان = 104		المتوسط الفرضي	ق	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوىالدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري						
المواطنة	55.23	12.21	39.68	8.61	42	20.83	216	3.41	2.61	دال

نلاحظ من الجدول رقم (02) أنه هناك فروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية، وغير الحامل لشهادة جامعية، حيث أن ت المحسوبة (3.41) أكبر من ت المجدولة(2.61)، وعند مستوى الدلالة (0.01)، كما أن المتوسط الحسابي لحاملي الشهادة الجامعية (55.23) أعلى

من المتوسط النظري (42)، وكذلك أعلى من المتوسط الحسابي (39.68) لغير حاملي الشهادة الجامعية، وعليه يمكن القول كذلك أن حاملي الشهادة الجامعية لديهم مستوى مواطنة أعلى من غير حاملي الشهادة الجامعي، وهذا يعبر أن الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية لديه إلمام أكبر بمفهوم المواطنة، من ذوي غير الحاملين لشهادة جامعية.

ويذهب "**الحامد "(2004)** إلى أن تنمية قيم المواطنة لدى الأفراد تقوم به المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، ومن بينها المؤسسات التعليمية. وهنا يعتقد الباحثان أن الفرد الذي يواصل تعليمه يكتسب معارف جديدة تجعله ملما بالمواطنة، نظير احتكاكه المتواصل مع الطبقة المتعلمة، ولا يحصر مفهوم المواطنة في مجال معين، على عكس الشاب البطال الذي لم يواصل دراسته فتكون مجال معرفته بالمواطنة محصورا في جانب معين فقط، فهو يعتقد أن المواطنة، وأن انتماءه للوطن عندما يحصل على عمل، وهذا راجع إلى ضعف تأطير الشباب الغير متعلم يعود بالدرجة الأولى إلى غياب دور وسائل الإعلام والأحزاب السياسية، والجمعيات والتي يكون ظهورها منسباتيا، لأن المواطنة أو إكساب الفرد سواء كان متعلما أم لا يجب على كل الفعاليات والهيئات المشاركة فيه من أجل جعل الفرد يمارس مواطنته بغض النظر عن مستواه العلمي، كما أننا اليوم نعيش في عالم تغريبي يبعدنا عن خصوصيتنا وهويتنا، والشباب البطال غير المتعلم هم أكثر الفئات تأثرا بما يأتينا من الخارج عن طريق القنوات الإعلامية والاتصالية، فهو يكون في وضعية هشة تجعله غير مدرك لبعض الأخطار التي تهدده وتهدد المجتمع.

وعليه نقبل فرضية البحث التي تنص : " توجد فروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مستوى المواطنة"، ونرفض فرضية البحث البديلة.

11-02- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

لفحص ودراسة الفرضية الأولى التي مفادها:" توجد فروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مفهوم الهوية." و للتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على المعالجة الإحصائية TEST-Tلدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في بعد الهوية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (03) يوضح دلالة الفروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مستوى الهوية.

الجنس / البعد	الحـــاملين لشـــهادة جامعيةن =114		غير الحاملين لها ن = 104		المتوسط الفرضي	ف	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوىالدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري						
الهوية	11.26	3.40	11.02	3.38	10	20.16	216	1.97	2.61	٠,٠٥ دال

يتضح من الجدول (03) أنه لا توجد فروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية، وغير الحامل لها في مفهوم المواطنة، حيث أن ت المحسوبة (1.97) أصغر من ت المجدولة(2.61) كما أن المتوسط الحسابي للشباب البطال (11.26) يكاد يساوي المتوسط الحسابي للشباب البطال الغير حامل لشهادة جامعية(11.02)، كما أظهرت النتائج أن مستوى الهوية مرتفع لكلا العينتين، ومعنى هذا أن مهما بلغ أو انخفض المستوى العلمي، وكذلك مهما كانت الظروف التي يمر بها الشاب الجزائري يبقى متمسكا بهويته، وبالرغم من أننا في زمن العولمة الذي يهدد الهوية والخصوصية الثقافية، ويضيف" **المعمري"(2006)** أن ملمح المواطن أو الشاب الجزائري يتصف بروح المبادرة والتضامن، رغم الواقع المعاش، وفي ظل تحديات العولمة، وما يعيشه من قهر وبطالة، وأزمة سكن، وغيرها من المظاهر، ومن جهة أخرى يرى أن الشعور بالهوية من أهم عناصر الوطنية والوطن جزء من هوية المواطن. ويضيف **"الجبوري"(2010)** أن العناية بالهوية الوطنية وتحديد ملامحها وتوجيه حركتها ومساراتها حاجة من حاجات الإنسان والمجتمع المعاصر، وهي حاجة ملحة تغذيها وتحركها الحاجة إلى الاتصال، وتهدف إلى تكوين جيل له عطاء متدفق لا يتقطع يتمتع برأي عام مستنير في كافة المجالات الحياة، فالهوية بهذا الشكل تعني مسؤولية المواطن في المشاركة الفعالة في قضايا المجتمع، ولهذا فإن الشباب البطال يرى نفسه يعيش في الهامش، ولهذا فإن كل الفعاليات، سواءً كانت تابعة للدولة أو مستقلة عنها من أحزاب ووسائل إعلام وجمعيات، أن تلعب دورها في زيادة ترسيخ الهوية في عقول شبابنا ومساعدة الدولة في محاربة ظاهرة البطالة، والتي هي ظاهرة عالمية، كما أن الشاب الجزائري ومنه البطال الذي يحمل شهادة جامعية أو غير جامعية فرغم الواقع المرير الذي يعيشه، إلا أنه يعبر عن ووطنيته ويمارس وطنيته عندما تمر الجزائر بمحن صعبة، أثبت فيها أن الجزائر أسمى وأرقى من أي شيء.

وعليه نرفض فرضية البحث التي تنص على : " توجد فروق بين الشباب البطال الحاملين لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مفهوم الهوية"، ونقبل بفرضية البحث البديلة، والتي تنص على أنه :"لا توجد فروق بين الشباب البطال الحاملين لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مفهوم الهوية".

11-03- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

لفحص ودراسة الفرضية الأولى التي مفادها:" توجد فروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مستوى الانتماء." و للتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على المعالجة الإحصائية TEST-T لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في بعد الانتماء حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (04) يبين دلالة الفروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مستوى الانتماء.

الجنس / البعد	الحاملين لشهادة جامعيةن =114		غير الحاملين لها ن = 104		المتوسط الفرضي	ف	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوىالدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري						
الإنتماء	8.38	2.49	8.14	2.31	10	19.21	216	1.83	2.61	ع دال

يتضح من الجدول رقم(04) أنه لا توجد فروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحامل لها، حيث أن ت المحسوبة(1.83) أصغر من ت المجدولة(2.61)، كما أن المتوسط الحسابي لحاملي الشهادة الجامعية(8.38) تقريبا يساوي المتوسط الحسابي (8.14) لغير حاملي الشهادة الجامعية، وهذا يعبر على أن الانتماء للوطن لدى الشباب البطال لا يعبر عنه بالعمل أو الشهادة الجامعية، ونلاحظ أيضا أن مستوى الانتماء منخفض لدى الشباب. وهذا ما عبرت عنها دراسة "**الشريف"(2007)** إلى أن البطالة لها أثار منها عدم الشعور بالانتماء نتيجة الإحباط واليأس، ونتيجة كذلك عدم وجود مصدر للعيش، وبانتشار والشعور بالحقد والبغض نحو الطبقات ذات المستوى المعيشي المرتفع، ويجب الإشارة أنه كلما طالت فترة

التعطل كلما صار ضررها جسيما، حيث تمثل البطالة خطرا حقيقيا على صحة المجتمع، في ظل تفشي ظاهرة الرشوة والمحسوبية، ففي أرقام قدمها الديوان الوطني للإحصائيات، حيث أعلنت الهيئة المعنية أن السواد الأعظم من الموظفين الجزائريين تم توظيفهم عن طريق المحسوبية، وأن(75%) من العمال والموظفين في مختلف القطاعات والمؤسسات العمومية في البلاد تم توظيفهم عن طريق المحسوبية والمعريفة.(جريدة الشروق اليومي، 11جانفي2014،ص 5). ويؤكد " **أحرشاو والزاهر"(2001)** "أن البطالة حدث حياتي ضاغط له انعكاس سلبي على الحياة النفسية والاجتماعية للشخص."، ويرى الباحث أنه يرجع ذلك أساسا إلى أهمية العمل الذي يضمن للفرد الاستقرار، والاندماج الاجتماعي فيشعره بالانتماء، وبدونه يصبح الفرد يشعر بأنه غير إيجابي وغير فعال في المجتمع، وعليه فإن العمل يصل بالفرد إلى تحقيق ذاته والانتقال من حالة الإنسان التواكلي والتابع إلى إنسان مستقل ومساهم في بناء المجتمع وتنميته والعكس غير هذا، ضف إلى ذلك أن الانفتاح الثقافي الذي يتعرض له شبابنا ومنهم البطال على وسائل الإعلام وما تبته من أفكار جعلته في المحك بين ما تقدمه وبين مفاهيم وقناعات سياسية وثقافية واجتماعية موجودة في المجتمع، وبما أن الشباب البطال يعايش العصر بواقعه ويتأثر به ويستمد منه سلوكه، فإن ما يسوده من اضطراب وتناقض في وعيه وتصوره وإدراكه هو محصلة فعلية لهذا الواقع.

ويرى الباحثان أنه في ظل الرشوة والمحسوبية فإن الشاب الذي أنفقت عليه الدولة أموال طائلة في سبيل تكوينه ويكون مؤهلا لسوق العمل، أو ذلك البطال الذي لم يحصل على شهادة جامعية يرى نفسه أنه لا ينتمي لهذا الوطن لأنه لا يملك "المعريفة"، التي أصبحت في واقعنا وثيقة ضرورية للعبور إلى عالم الشغل، وهذا ما يؤدي بغالبية الشباب المتعطل، إلى شعوره بالمهانة وسط مجتمعه، وهنا يشير "**عبد الحميد صبري جاب الله" (2005)** أن الانتماء عنصر أساسي في المواطنة لهذا ينبغي أن يحصل المواطن على حقوقه بالموازاة مع قيامه بواجباته نحو الوطن الذي ينتمي إليه.

وإن الشعور بالانتماء بين الشباب البطال لا يكسب معناه إلا في موقف اجتماعي يعبر عن حقيقة الصورة من صور ومظاهر فعالة، ويمكن تفسير هذا من خلال حادثة نزع العلم الوطني من قنصلية الجزائر بالدار البيضاء المغربية، حيث خرج الشباب الجزائري حاملا الرايات الوطنية ومنهم الجامعي وغير الجامعي والبطال، يعبر عن وطنيته وبافتخاره بانتمائه لهذا الوطن، فبرغم من أن البطال يشعر بعدم انتمائه، إلا أنه يعبر عن انتمائه في المواقف التي تؤكد على أن

الوطن قبل كل شيء، فهو قبل العمل أو السكن أو السيارة، ورغم أن البطال الجزائري يعبر عن واقعه بمرارة وأحيانا يذهب إلى أبعد من ذلك، إلا أنه في الأوقات الصعبة التي مرت بها الجزائر دائما ما يعبر عن انتمائه وافتخاره بأنه من بلد المليون ونصف المليون شهيد، ويرى الباحث يجب أن لا يكون شعورنا بالانتماء إلى هذا الوطن مناسباتي بل يجب ترسيخه بجعله ممارسة يومية من خلال تضافر كل القطاعات من التربية والتعليم العالي والرياضة ووسائل الإعلام والجمعيات والأحزاب، لكي نصل بفرد قادر على التعبير عن انتماءه بشكل صحيح.

وعليه نرفض فرضية البحث التي تنص على :" توجد فروق بين الشباب البطال الحاملين لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مفهوم الانتماء"، ونقبل بفرضية البحث البديلة، والتي تنص على أنه :" لا توجد فروق بين الشباب البطال الحاملين لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مفهوم الانتماء".

11-04- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة:

لفحص ودراسة الفرضية الأولى التي مفادها:" توجد فروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مستوى التعددية وقبول الآخر." و للتحقق من صحة هذه الفرضية تم الإعتماد على المعالجة الإحصائية TEST-Tلدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في بعد التعددية وقبول الآخر ، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (05) يوضح دلالة الفروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مستوى التعددية وقبول الآخر.

الجنس / البعد	الحاملين لشهادة جامعيةن =114		غير الحاملين لها ن = 104		المتوسط الفرضي	ق	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوىالدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري						
التعدديـــة وقبـــول الآخر	15.93	6.43	14.8	6.09	13	11.13	216	2.34	2.61	غ دال

نلاحظ من الجدول رقم(05) بأنه لا توجد فروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحاملين لها، حيث أن **ت المحسوبة (2.34)** أصغر من **ت المجدولة(2.61)**، كما أن مستوى التعددية وقبول الآخر كان مرتفعا لدى العينتين عن الوسط الفرضي(13)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية (15.93)، وهو تقريبا نفس المتوسط عند الشباب البطال غير حامل لشهادة جامعية، حيث قدر بـ-(14.83)، وتعبر هذه النتيجة أن التعددية وقبول الآخر قد وصلت إلى مختلف شرائح المجتمع منها المتعلم وغير المتعلم، حيث أن القوانين المتبناة حديثا كان لها إسهاماتها في تعزيز التعددية التي أقرها رئيس الجمهورية، وهذا يدل على وعي الشباب الجزائري بمختلف مستوياته بأهمية التعددية وقبول الآخر، وهذا كذلك خلق جوا ديمقراطيا، حيث أصبح الشاب البطال يعبر عن رأيه بكل حرية ويظهر هذا جليا من خلال عدد الأحزاب الموجودة في الساحة الوطنية، حيث تنشط بكل حرية رغم الاختلاف في توجهاتها، ضف إلى ذلك أن المجتمع الجزائري انصهر فلم يعد هناك مكان للقبلية والعروشية، وحتى وإن وجدت فهي على نطاق ضيق، كما أن من خصائص شخصية الشاب الجزائري أنه اجتماعي ومنفتح ومقبل على الآخر، وبالتالي فإن تقبله لأفكار الآخر هو دليل على تمتعه بحس ديمقراطي رغم أنه يعاني من شبح البطالة التي تؤثر عليه على جميع النواحي النفسية والاجتماعية والاقتصادية، لكن هذا لا يعني أننا قد وصلنا إلى الهدف بل يجب الاستمرار في توعية الشباب من خلال الأحزاب السياسية التي تنشط وهي ليست قليلة، وألا يكون نشاطها منسباتيا يقتصر على الانتخابات، وكذلك وسائل الإعلام، يجب أن تقوم بدورها ليس من خلال نشر كل ما هو سلبي بل المساهمة الفعالة في زيادة الحس الوطني بهدف جعل الشاب الجزائري يمارس مواطنته بالشكل السليم، وفي الأخير يمكن القول أن التعددية وقبول الآخر هي مفتاح الأمن لمفهوم المواطنة.

وعليه نرفض فرضية البحث " توجد فروق بين الشباب البطال الحاملين لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في التعددية وقبول الآخر". ونقبل بفرضية البحث البديلة " لا توجد فروق بين الشباب البطال الحاملين لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في التعددية وقبول الآخر".

11-05- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الخامسة:

لفحص ودراسة الفرضية الأولى التي مفادها:" توجد فروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مستوى التعددية وقبول الآخر." و للتحقق من صحة هذه الفرضية تم الإعتماد على المعالجة الإحصائية T-TESTلدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس

بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في بعد المشاركة السياسية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (06) يبين دلالة الفروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مستوى المشاركة السياسية.

الجنس / البعد	الحاملين لشهادة جامعية ن =114		غير الحاملين لها ن = 104		المتوسط الفرضي	ف	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوىالدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري						
المشاركة السياسية	6.79	2.21	7.15	2.40	09	20.46	216	1.87	2.61	غير دال

نلاحظ من الجدول رقم (06) أنه لا توجد فروق بين أفراد المجتمع في مفهوم المشاركة السياسية، حيث كانت **ت** المحسوبة (1.87) أصغر من ت المجدولة (2.61) وبالتالي فإنه لا توجد فروق بين حاملي الشهادات الجامعية وغير الحاملين لشهادة جامعية، كما نلاحظ أيضا أن مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية منخفض، حيث بلغ المتوسط الحسابي (6.79)، و(7.15) لدى الشباب البطال غير الحامل لشهادة جامعية وهما أقل من المتوسط الفرضي (09) وهذا يعبر عما يعيشه الشاب البطال من شعور بالضياع والاغتراب عن المجتمع، حيث يذهب**"أحرشاو والزاهر"(2001)** إلى أن العاطلين عن العمل ممن تركوا مقاعد الدراسة أو ممن أنهوا دراساتهم العليا ويبحثون عن فرصة عمل، ثم لم يتمكنوا من ذلك يغلب عليهم الاتصاف بحالة من الملل والوحدة والشعور بالغضب نحو المجتمع وما يهدد استقراره الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

وإن الشاب البطال سواء كان جامعيا أو غير ذلك يعيش بلا هدف في الحياة يؤثر على أداءه في ممارسة مواطنته لأنه يشعر بأنه غير معني بما يحصل في المجتمع أو المؤسسات الرسمية وغير الرسمية نتيجة أنه مازال يتخبط في نفس المشاكل، وهذا ما يؤدي به إلى التقليل من المشاركة السياسية نتيجة التعارض في الأهداف، ونتيجة الاحباطات التي تلقاها، كما أن البطال يعاني من حالة عجز تؤدي به إلى عدم المشاركة السياسية، نتيجة فقدان الأمل، بالرغم من أن دراسة كل من" **أحمد محمد المهدي"(1985)**، ودراسة "**فهد إبراهيم الحبيب"(2001)** التي

انتهت إلى أن المشاركة السياسية في الشؤون السياسية إحدى الدعامات المواطنة، وهي مدخل الحقيقي لتعبئة طاقات الأجيال الصاعدة وتحديد النظام السياسي والاجتماعي للوطن.

وفي ظل هذا فإن الشباب البطال لا يقوم بدوره السياسي من خلال الانتخاب ورسم التطلعات المستقبلية، والانضمام إلى المنظمات والجمعيات والأحزاب السياسية، فهو يرى أن المشاركة السياسية لا معنى لها، نظرا لاعتقاده أن المشكلات التي يتخبط فيها لن يجد لها حلا ولو قام بواجبه السياسي، ضف إلى ذلك أن مستوى الوعي بالحقوق المدنية والقانونية التي تشكل عماد المواطنة ضعيف جدا لدى الشباب الجزائري المتعلم وغير المتعلم.

إلا أنه تجدر الإشارة أن الشاب الجزائري كثيرا ما عبر عن مواقفه تجاه المشاركة السياسية مثل الاستفتاء على قانون المصالحة الوطنية، أو انتخاب رئيس البلاد. وعليه نرفض فرضية البحث التي تنص على : " توجد فروق بين الشباب البطال الحاملين لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مفهوم المشاركة السياسية"، ونقبل بفرضية البحث البديلة، والتي تنص على أنه :"لا توجد فروق بين الشباب البطال الحاملين لشهادة جامعية وغير الحاملين لها في مفهوم المشاركة السياسية".

خاتمة :

تندرج الدراسة الحالية ضمن البحوث الميدانية، حيث انصب الاهتمام من خلالها لبحث مفهوم المواطنة لدى الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحامل لها واكتسبت الدراسة الحالية اهتمامها من كونها حاولت الربط بين مفهومين وهما البطالة مما تحمله من أثار نفسية اجتماعية واقتصادية ، والثاني هو المواطنة الذي له أبعاد سياسية، اقتصادية، اجتماعية ونفسية، وعليه يمكن القول من خلال **النتائج المتوصل إليها** في هذه الدراسة هي كما يلي:

- توجد فروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وبين الشباب غير الحامل لها في مفهوم ومستوى المواطنة لصالح الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية.

- توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحامل لها في مفهوم ومستوى الهوية.

- تأكد من خلال الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحامل لها في مفهوم ومستوى الهوية.

- لا توجد فروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحامل لها في مفهوم ومستوى التعددية وقبول الآخر.

- توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحامل لها في مفهوم المشاركة السياسية، كما دلت النتيجة على أن مستوى المشاركة السياسية لدى العينتين أقل من المتوسط الفرضي.

- لا توجد فروق بين الجنسين من الشباب البطال الحامل لشهادة جامعية وغير الحامل لها في مفهوم المواطنة وأبعادها (الهوية، الانتماء، التعددية وقبول الآخر، المشاركة السياسية).

- اقتراحات الدراسة:

- محاولة الالتفات لهذه الفئة عن طريق البحث والدراسة، ومحاولة وضع خطط إستراتيجية للحد من تفاقم الظاهرة.

-إعداد قاعدة بيانات حديثة ومتكاملة حول أوضاع الشباب في الجزائر لرصد ولفهم ومعرفة مشكلاتهم وحاجاتهم الأساسية في مختلف المجالات بغية تشخيصها وتحليلها ووضع خطط وبرامج مناسبة لمعالجتها بالتعاون والتنسيق مع كافة الجهات الرسمية والشعبية والأهلية المعنية بقضايا الشباب.

- اعتماد قضايا التربية الديمقراطية والتثقيف المدني في مختلف المؤسسات والمناهج التليمية من أجل معرفة الفرد كيفية ممارسة مواطنته، وزيادة الحس الوطني.

- القيام بدراسة واسعة حول مفهوم المواطنة لدى الشباب البطال.

- القيام بدراسة حول دور المدرسة في ترسيخ قيم المواطنة.

قائمة المراجع:

أولا - المراجع باللغة العربية:

- أحمد حويتي، وعبد المنعم بدر.(1998). علاقة البطالة بالجريمة والانحراف في الوطن العربي،أكاديمية العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

-أحمد، محمد المهدي.(1985). العلاقة بين المشاركة والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر .

- انتصار، سليم قليب.(2008). العولمة والسياسات التربوية والتعليمية وأثر البطالة على الخريجين، ورقة بحثية في المؤتمر العربي السنوي الثالث حول الاتجاهات الحديثة لجودة الأداء الجامعي المنعقد في الشارقة دولة الإمارات العربية المتحدة.

-جريدة الشروق اليومي،11 جانفي 2011، العدد 4253، ص05 مقال للخضر رزاوي.

- رمزي ،زكي.(1997). الاقتصاد السياسي، مجلة علم المعرفة، العدد 226، الكويت

- سامي، مهدي العزاوي .(2011).مفهوم الموطنة لدى الشباب العراقي، الكتاب السنوي لمركز أبحاث الطفولة والأمومة، العراق.

- سيف بن علي،المعمري.(2006).تربية المواطنة الصالحة:توجهات وتجارب عالمية في إعداد المواطن الصالح، مكتبة الجيل الواعد، سلطنة عمان.

- ظاهر، محسن هاني الجبوري.(2010). مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية على طلبة جامعة بابل، مجلة جامعة بابل،العراق،المجلد(18)،العدد(01) .

-عبد الحميد، صبري جاب الله.(2005).تطوير التربية للمواطنة في العالم العربي في ضوء الإتجاهات العالمية،مجلة التربية، قطر،اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم العدد(52).

- عبد الكريم البشير.(2004). تصنيفات البطالة ومحاولة قياس الهيكلية والمحبطة منها مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا،العدد (01).

- عثمان بن صالح العامر.(2005).أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي، دراسة مقدمة للقاء السنوي (13)، القادة والعمل التربوي السعودي.

- عصام، محمد زيدان.(2001).العلاقة بين البطالة والولاء للوطن والتطرف لدى خريجي الجامعة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر ،العدد(46).

- علي،الكواري(2001).المواطنة والديمقراطية في الوطن العربي، مجلة المستقبل العربي مركز دراسات الوحدة العربية.

- الغالي،أحرشاو، وأحمد،الزاهر.(2001). البحث عن الشغل ومواجهة البطالة لدى خريجي الجامعة، مجلة العربية للتربية،المنظمة العربية والثقافة والعلوم، مجلد(21)، العدد(01).

- فهد، إبراهيم الحبيب.(2000).الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، مكتبة العبيكان المملكة العربية السعودية.

16.كوثر إبراهيم رزق.(1998). مشكلات البطالة بين خريجي الجامعة، مجلة كلية التربية بالمنصورة مصر ،العدد(38).

- محمد بن محجب ،الحامد.(2004).الشراكة والتنسيق في تربية المواطنة، بحث مقدم إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربويين المنعقد في المملكة العربية السعودية، مجلة المعرفة العدد(120).

-محمد ،محفوظ.(2003).المواطنة في فعاليات الجماعة، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا مصر، العدد(04).

-موسى،على الشرقاوي.(2005).وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة، دراسة ميدانية مجلة دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين الشمس، مصر، العدد(09).

-ناصر،إبراهيم.(2003).المواطنة، مكتبة الرائد العلمية، الأردن.

- نافع، شريف.(2007). مقال اقتصادي في شبكة الأخبار العربية، تحقيق (2003/02/02).

ثانيا - المراجع باللغة الأجنبية:

-Dooley.d, Corwell.J ,M.Dunlap,W.P.(1994) .depression and uneployment :penel findings from the epidemiologic catchment area study. Journal of community psychologie.22.

-Kessler ,R. & Turner,B & House,J.(1997). unemployment and mental health incominunity sample. Journal of health and social behavior. Vol(04).

-Oswald,A.(1997) .happiness and economic performance. Economic journal.(13)